بهيرة محمود الحلبي

لنتنافس في تطبيق القوانين

"سامحني من فضلك ،، هذه أول مرة أتعاطى فيها المروانا " ردّ عليه الشرطي : " هنا فيه قانون ، والترجي لا يفيد وكلمة سامحني تقولها في بلدك ، وسأحرر بحقك مخالفة انتهاك نظام الولاية وستمثل بعد اسبوع أمام المحكمة لتنال جزاء ما اقترفت"....هذا هو الحوار الذي دار بين عربي ضعفت إرادته في أمريكا فأحب أن يدخن شيئاً من الممنوع في عارضة الطريق وبين حارس للأمن والنظام أراد أن يطبق القانون بناء على المعطيات والحقائق لا بالميول الشخصية والعواطف ،هذا هو الفارق بيننا كعرب ودول عالم ثالث وبينهم كمجتمعات وأمم نهضت حين طبقت الأنظمة واللوائح على الجميع وأخذت في مقولة الرئيس روزفلت : «لا أحد فوق القانون، ولا أحد أقل منه، ولا نحتاج أن نطلب إذن أحد عند تطبيقه».

وينظر إلى القانون أنه مجموعة قواعد عامّة ملزمة تنظم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع الواحد. فكيف هو المشهد في دولنا العربية ؟ وكيف هي الصورة التي نتمنى أن تحقق لنا مكانة عالية بين الأمم ؟ . وحيث لا يزال في ثقافتنا الشعبية بعض المفاهيم الخاطئة التي تكرس دور المحسوبيات على حساب الكفاءات وتتقبل الرشوة بدلاً عن النزاهة ، و تتساهل في معاقبة من يخترق النظام المروري ويقود سيارته بشكلٍ أرعنٍ ويعرِض أرواح الآخرين للكسر أو لخطر الموت ، وتمتدح من يعتلي منصباً تزلفا وملقا ، ولا تشتكي من مشروع تعثر ، أو تبلغ عن حفرة تركت بلا ردم في الشوارع والطرقات "..فإن تجاوزات كثيرة ستستمر وتتمدد ، لأن المقصر لم ينال عقابه ، والقانون لم يأخذ مجراه ..إن عدم تبليغ السلطات المعنية عن المخالفات والانتهاكات التي ترتكب بحق قضايا المجتمع المصيرية ، خلق طبقة من المفسدين ومفتعلي الأزمات ومختلسي الأموال العامة ومزوري الشهادات .. الذين استطاعوا أن ينفذوا من خلال بعض الثغرات في اللوائح المعمول بها ، واستفادوا من علاقاتهم العامة ليحققوا مكاسب شخصية تستنزف موارد الوطن وتهدِر طاقاته وتعيق عملية التقدم والبناء فيه.. ويقول الرسول العربي الكريم : " إنما أَهْلَكَ الذينَ من قبلكم أَنَّهم كانوا إذا سَرقَ فيهمُ الشريفُ تركوهُ وإذا سرقَ فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليهِ الحد ، وأيمُ اللهِ لو أنَّ فاطمةَ بنتَ محمَّد سرَقَت لقطعتُ يدَها." وفي هذا الحديث تأكيد من نبي أرسَله الله رحمة للبشرية أنهً لا يوجد خطوط حمراء لأحد فالجميع سواسية في تطبيق حدود الله.

من الآثار الايجابية في سيادة القانون أن المجتمع يعيش حالة من الأمن الفكري حيث لا إرهاب ولا ترهيب للأفكار والمعتقدات ولا تمايز بين الطبقات ولا عنصرية بين المذاهب والأديان ، ومن ناحية ثانية هناك تأثيره على الأمن الاقتصادي للبلاد ، الذي يجلب الرخاء والازدهار ويوفر فرص العمل للمواطنين كل وفقا لكفاءته وما يملكه من مميزات وما يعطيه من انتاجية..ومن ناحية ثالثة ،فإن سيادة القانون يجسد لنا معاني الأمن الثقافي بكل فاعلية ،وهنا يقع علينا مسؤولية تحصين شبابنا من ارتكاب الأخطاء ، وتوعيتهم بعدم العبث بقوانين البلاد التي يسافرون إليها ، وأن يكونوا أمينين لموروثهم الثقافي الصحيح الذي يدعوهم إلى التعايش السلمي مع الجميع والانفتاح على الآخرين ومشاركتهم في إثراء المشهد الثقافي من علوم ومعارف وفنون وإبداعات أدبية..

يقول الشاعر أحمد شوقي :

وما نيل المطالب بالتمني ..... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال ...إذا الإقدام كان لهم ركابا

Twitter:@bahirahalabi

صورة وتعليق

تصوير - محمد الحربي

وصلت فوضى شركة النظافة بجدة اتخاذ عرض الشارع مكاناً مفضلاً لحاوياتها، المخصصة للنفايات، الأمر الذي يهدد بشكل كبير حركة السير، واصطدام السيارات بها، وما قد نجم عن ذلك من تلفيات واصابات للناس.. لذا نحذر، ونأمل من مرور جدة و"الأمانة" عمل اللازم عاجلاً.

الرئيس العام في استقبال الحجاج بالمطار

مكة المكرمة - احمد الاحمدي

في أثناء عودته من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم استقبل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في صالة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ضيوف بيت الله الحرام بالهدايا، وذلك بالتعاون والتنسيق مع إدارة شؤون الحج والعمرة بالرئاسة والتي تقدم للحجاج والعمار والزوار التسهيلات اللازمة للخدمات المقدمة من خلال كاونتر يعمل عليه موظفين مهمتهم هي استقبال الحجاج والمعتمرين والزوار وتوزيع الهدايا العينية لهم .

كما أن هذه الموقع تهدف إلى حسن الاستقبال وتقديم الخدمة للحجاج عند وصولهم هذه الأرض الطيبة ، وقبل وصولهم للمسجد الحرام حيث يقدم لهم ماء زمزم والكتيبات التوعوية والإرشادية والهدايا ليطلعوا عليها وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة ليتزودوا بكم من المعلومات التي تساعدهم على أداء مناسكهم على الوجه المطلوب ، وبعد انتهائهم من أداء مناسك حجهم يتم توديعهم بابتسامة في الموقع الذي تم استقبالهم فيه وهدية تبقى أثارها الجميلة في نفوس الحجيج بحيث يكون لديهم انطباع حسن عند استقبالهم وتوديعهم وما يقدم لهم من خدمات جليلة أثناء حجهم.

عبدالفتاح أبومدين

تأملات خليقة بالمطالعة

×× أمامي أو بين يدي كتاب لكاتب له من سمات الأخلاق ما يجدر بمطالعته وتأمل ما خطه رجل من القلة الذين يجنح إليهم القارئ الجاد الذي يختار ما يقرأ وما يجذبه إلى القراءة الجادة وليس من أنماط الكتابات التي يضيع فيها الوقت بغير جدوى!

×× الأستاذ محمد عمر توفيق، أعلم أنه رشيق الأسلوب وقوى الإرادة؛ كما أنه في حديثه بارع؛ وليس من الذين يثرثرون حتى الإملال ذلك أنه لماح وذو حس! وهو من الذين يقولون إن الحس نعمة! ولعل هذه الكلمات التي جمعت في الكتاب والكتاب الذي قبله – رجال ذهبوا – ، من تلك الكلمات الصحافية التي كان يكتبها في بعض الأوقات ربما لتزجية الوقت والتنفيس! ذلك أن الإنسان في حالات يجنح إلى أن يروض نفسه على ظروفه التي تغشاه، وليس له إلا أن يساير؛ وذلك ضرب من المصابرة ومواجهة الواقع بضروبه وتقلباته!

×× أما الأستاذ محمد عمر توفيق الكاتب الجاد فذلك نمط آخر نجده في مظانه وإن كان قليلاً! وهو رجل قد شغلته الوظيفة الرسمية؛ فأخلص لها ووفى يوم كان مع الأمير فيصل – الملك – رحمه الله، وذلك في ديوان النيابة – بمكة المكرمة! كان يقرأ الكثير من الكتب وكان يختزن ما يقرأ في ذاكرته التي وعت ما اختزن فيها! غير أن الرجل كان ملتزماً، لا يتحدث ولا يكتب إلا ما يمكن أن يلقى ويقال! وتلك ميزة ونمط من الرجال المحافظين!

×× وهو إنسان ذو خلق فلا يجرحك ولا يسئ إليك إن لم يحسن! ويعين على الخير إن استطاع، هميم بمغزى المعاني، لماح ذكى واع، عفيف النفس واليد!

×× رأيته في أيامه الأخيرة في مدينة خاتم رسل الله صلى الله عليه وسلم، وزرته في منزله قرب "جبل الرماة" في منطقة – ساحة أحد –! هذا الرجل كريم بلا إسراف، مهذب النفس، مؤدب التعامل، سمح الخلق كيّس، في تخلقة قوة الرجولة الجادة، وميوله لشئ من الهزل أحيانا ربما كان للتنفيس والتزجيه والبسالة، يركن إلى ذلك من حين إلى حين! رحمه الله ورطب ثراه، وهو في جوار كريم أنيس، في دار الحنان والسكينة.

تدريب وتأهيل الأيتام في ٩ مناطق

الرياض- البلاد

وقعت المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام "إخاء " ، اتفاقية تفاهم مع مركز مطمئنة الطبي، يتولى بموجبها المركز ولمدة عام تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية لأبناء وفتيات "إخاء" في تسعة فروع إلى جانب الفروع النسائية الثلاثة في مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن تقديم دورات تدريبية وتأهيلية للمستفيدين من خدمات المؤسسة. وأوضح المدير التنفيذي للمؤسسة همام بن ناصر بن جريّد،أن الاتفاقية تأتي ضمن البرامج التحفيزية والتدريبية والتأهيلية التي تقدمها "إخاء" للمشمولين برعايتها بما يساعدهم في حياتهم العلمية والعملية،بالإضافة إلى تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص بما يعود بالفائدة على أبنائها. يذكر أن "إخاء" تقدم خدماتها لأكثر من ٢٧٠٠ شاب وفتاة من خلال ٩ فروع منتشرة بالمملكة إضافة إلى ٣ فروع نسائية، عبر عدة برامج متنوعة تشمل الإسكان، والتعليم، والتدريب والمساعدة على التوظيف، والرعاية الأسرية ، والتوعية والتثقيف، والمساعدات المالية والعينية، إضافة إلى برنامج الحج والعمرة، حيث يأتي دور "إخاء" رافدا للأيتام الذين انتهت مدة اقامتهم بدور الرعاية الاجتماعية.

٩٠ كاونترا لتسريع إجراءات الحجاج بمطار المدينة

المدينة المنورة- جازي الشريف - محمد قاسم

كثفت جوازات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة أعمالها لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف الدول لأداء مناسك الحج هذا العام.

وأوضح مدير جوازات المطار العقيد بدر معيوف المطيري أن التحضيرات لعمل الجوازات بالمطار لموسم حج هذا العام بدأت منذ ستة أشهر من خلال خطة عمل متكاملة بتوجيه مدير عام الجوازات اللواء سليمان بن عبدالعزيز اليحيى، ومتابعة مدير جوازات منطقة المدينة المنورة العميد وليد سليمان العقيلي، لخدمة ضيوف الرحمن القادمين جوا إلى المدينة المنورة.

وبيّن العقيد المطيري أن المطار يحتوي على أربع صالات مخصصة لاستقبال ضيوف الرحمن بالإضافة إلى صالة قدوم رئيسية تم دعمها بأكثر من ٩٠ كاونترا تحتوي على جهاز حاسب آلي مرتبط بمركز المعلومات الوطني، كما تم تزويد كل كاونتر بجهاز بصمة يتم من خلالها أخذ الخصائص الحيوية لكل حاج قادم وكاميرات لحفظ صورة الحاج وإدراج معلوماته بالنظام .

وأفاد أنه يعمل على هذه الأجهزة كوادر مؤهلة من ضباط وأفراد لديهم الكفاءة والتدريب لإنجاز الخدمات كافة في وقت وجيز ودقة عالية، إلى جانب دعم جوازات مطار المدينة المنورة بكوادر بشرية إضافية من مختلف إدارات الجوازات بالمملكة لتغطية الزيادة العددية للحجاج.

من جانبه أوضح المشرف على المركز الإعلامي للجوازات بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي الرائد حماد المطيري، أن طبيعة عمل جوازات المطار لإجراء كل حاج تبدأ بمجرد وصول بيانات الرحلة إلى موظف الجوازات حيث يتم تحديد جنسية الرحلة وتسجيل بياناتها ومن ثمّ يتم استقبال حجاج الرحلة بحيث يتم توجيه الحجاج إلى الكاونترات في صالة القدوم ليتم تسجيل معلومات الحاج في النظام، والتأكد من صحتها ومعلومات التأشيرة، وأخذ الخصائص الحيوية للحاج وحفظها بالنظام.

تحديد مهر البكر..في الجوفاء بزهران بـ ٤٠ ألفا

البلاد - بخيت ال طالع الزهراني

وافق الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة على وثيقة الزواج لأهالي قرية الجوفاء التابعة لمحافظة بني حسن بمنطقة الباحة لتحديد المهور والحد من الإسراف في جمع المناسبات.

وكان معرف وأمناء قرى الجوفاء قد رفعوا الوثيقة إلى أمير المنطقة عقب اجتماعهم والموافقة عليها بالإجماع .

وأوضح معرف قرى الجوفاء احمد بن سعيد جار الله الزهراني بأنه تم الاتفاق على أن يكون مهر البكر لا يتجاوز٤٠ ألف ريال والثيب لا يتجاوز٣٠ ألف ريال والحرص على الزواج الجماعي لما فيه من تخفيف بالتكاليف مع الالتزام بعدم الاسراف بالمناسبات بالإضافة الى تحديد وقت العزاء من بعد صلاة العصر وحتى صلاة المغرب فقط ومنع اقامة الولائم بالعزاء بالإضافة الى التنظيمات الأخرى ، مقدما شكره لأمير المنطقة على موافقته ودعمه.

الجدير بالذكر أن سمو أمير منطقة الباحة دعا إلى التشجيع على الزواج الجماعي لتخفيف الأعباء عن كاهل الشباب المقبلين على الزواج والتخفيف من غلاء المهور وعدم المبالغة في المناسبات.

إطلاق (شفا بلا سموم ودماؤنا فداء لجنودنا)

الطائف - البلاد

أطلقت إدارة التعليم بمحافظة الطائف ممثلة بنادي الشفا الموسمي السياحي، حملة "شفا بلا سموم الثانية لمكافحة التدخين والمخدرات" وحملة "دماؤنا فداء لجنودنا" ، وذلك بالتعاون مع جمعية التنمية الاجتماعية بالشفا وجمعية كفى وإدارة مكافحة المخدرات وبنك الدم المركزي بالطائف. وأوضح مساعد المدير العام لشؤون تعليم البنين بالطائف فهاد الذويبي، أن الحملتين تأتيان في إطار الشراكة الاجتماعية لنادي الشفا لتقديم برامج وفعاليات الصيف، مؤكداً على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للخروج بجيل فاعل في بناء مجتمعه ووطنه.

دورة تربوية ليتيمات كردستان

جدة-غفران إبراهيم

نظم مكتب "الندوة العالمية للشباب الإسلامي" في كردستان العراق دورة تدريبية لليتيمات في العاصمة (أربيل) شارك فيها ٨٥ فتاة تحت عنوان (مفهوم العبادة في الإسلام).

وتهدف الدورة إلى الاهتمام باليتيمات ورفع مستواهن التوعوي وتقوية الجوانب التربوية والروحية وتوعيتهن بمخاطر الفساد الأخلاقي والأفكار الهدامة المنافية للقيم، والاستخدام الصحيح للتكنولوجيا، والاهتمام بالتحصيل العلمي.

كما شجعت الدورة في بعض فقراتها على القراءة والمطالعة ورفع المستوى الفكري والثقافي وتكوين الثقة بالنفس وتعلم فنون الإلقاء وتشجيع الموهوبات في مجالات الكتابة والقصة والنقد.

أندية تعليم مكة تطلق حملة استقبال الحجاج

مكة المكرمة - احمد الاحمدي

أطلقت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ممثلة بـإدارة نشاط الطلاب ومن خلال الأندية الموسمية وأندية الحي أكبر حملة لاستضافة واستقبال وحسن ورفادة لضيوف الرحمن في البلد الأمين.

وأوضح مدير إدارة نشاط الطلاب الدكتور سعيد المبعوث بأنه سيتم استقبال الحجاج بالمنافذ والترحيب بهم وتقديم الهدايا لهم في ضوء التوزيع للأندية ومواقعها واستضافة مجموعة من الحجاج في مقرات الأندية وتنظيم برنامج لهم وتكريمهم، كما سيتم زيارة الحجاج في مقرات سكنهم وتقديم هدايا لهم والتنسيق مع الجهات الرسمية ومؤسسات الحجاج قبل البرنامج، مؤكدا على شد العزم والهمة للأندية وإبراز الدور الفاعل كما عهد تعليم مكة منهم.

وفد (هدية الحاج) يزور فرع الحج بالمدينة المنورة

المدينة المنورة- جازي الشريف

زار وفد من جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية فرع المدينة المنورة برئاسة مشرف الفرع رباح السلامة فرع وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة ، وكان في استقبالهم وكيل فرع الوزارة بالمنطقة محمد بن عبدالرحمن البيجاوي وعدد من الموظفين.

وتم خلال الزيارة مناقشة آلية تعزيز سبل التعاون بين فرع الجمعية والوزارة في عدد من البرامج التي تخدم الحجاج وزائري المسجد النبوي الشريف .كما ركز اللقاء على أهمية نشر ثقافة تقديم البرامج التوعوية والإرشادية لضيوف الرحمن خلال إقامتهم بالمدينة المنورة .

مما يذكر أن هناك تنسيقا وتعاونا مستمرا بين فرع الجمعية وفرع الوزارة في إطار الشراكات الاستراتيجية التي تهدف للرقي بخدمة ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات اللازمة لهم عند زيارتهم للمسجد النبوي الشريف وأروقته.

مدني جدة ينذر المنشآت المخالفة

جدة-غفران إبراهيم

استمراراً للجولات الميدانية التي تنفذها الإدارة العامة للدفاع المدني بمحافظة جدة على المنشآت الحيوية والهامة للتأكد من توفر متطلبات السلامة وبتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة ووفق خطة المسح الوقائي لدوريات السلامة.

وقامت الادارة العامة للدفاع المدني بمحافظة جدة بتنفيذ عدد من الحملات التفقدية على (٦٧٠) منشأة لمتطلبات السلامة حيث أسفرت الجولات الميدانية عن ضبط ١٠٠ منشأة مخالفة ، واشعار٣١ مستودعا وأحواشا مخالفة بالمراجعة .

وأهاب مدير مدني جدة المكلف العقيد محمد بن صالح الغامدي بضرورة توفير تدابير ومتطلبات السلامة ، مشددا على ضرورة التقيد بوسائل السلامة ومطالباً أصحاب المواقع المخالفة بسرعة تصحيح أوضاعها ، مؤكدا بأن الجولات والحملات مستمرة على كافة المواقع للحد من مسببات الحوادث وإلزام كل من يمارس نشاط بتوفير تدابير واشتراطات وسائل السلامة والوقاية.